

## مظاهر انفراد الأفراد- الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

اه توجد اشكالية في واقعنا مجتمعنا حقيقة عويصة وانا ارى انه هذه الاشكالية تنبغي آآ معالجتها والنظر فيها وهي ظاهرة استطيع ان اسميها انفراد الافراد او انفرط السلك المجتمعي. وبدها شوية تحنين حتى انه نفهم ايش المقصود من ذلك -

00:00:00

هذه الظاهرة يا اخوة تبدأ في المجتمعات التي تكون متماسكة متشبثة بعضها ببعض ثم تبدأ بعد ذلك تترخر تبدأ تتقطع فيها الاوصال فيغدو كل واحد من الناس يعيش على طريقته ويسير على السكة التي يريدتها - 00:00:27

كما يقال كل يغني على ليلاه فانفراد الافراد ظاهرة نابعة من اشكالية الان في واقعنا نستطيع ان نسميها اشكالية بين قوسين الفردانية الفردانية. وهذا عيب يدرس الان في عيوب العيوب المجتمعاتية اللي هي الفردانية - 00:00:52

ما هي الفردانية؟ ان يكون عند الانسان عدم انتماء للمجتمع عدم انتماء للمجتمع عدم انتماء للعائلة. عدم انتماء المنظمة التي يعمل فيها او المؤسسة التي يعمل فيها الشركة التي يعمل فيها - 00:01:16

هذه القضية الحقيقة لها مظاهر من ابرز هذه المظاهر لاحظوا الان تجد بعض الناس مثلا شركة فلان وفلان واخوانه او واولاده من ان يموت الاب تنفرط هذه الشركة مباشرة - 00:01:38

تنفرط هذه الشركة مباشرة او تكون شركة موجودة بين بعض الناس لمجرد سنتين ثلاث سنوات اربع سنوات تنفرط هذه الشركة دين الاسلام في الجانب الفقهي الان يتحدث معظم ويضمن مفهوم الشركات - 00:01:59

الفقه الاسلامي باب الشركات مفهومه عظيم افضل من مفهوم باب الايجارات لانه الشركة سواء شركة القراءة شركة المفاوضات شركة الشركات بشكل عام شركة العناء شركة الوجوه شركة الابدان بشكل عام. هذه الشركات تجعل مني ومنك - 00:02:19

شركاء في الفكر في الهم في الهدف اه في جزء منا بالعمل جزء منه بالمال كما في المضاربة ممتاز فالشريك يحمل الهم اثنين بحملوا الهم لما جاءت الخسارة ستأتي على من؟ على الاثنين. لو جاء الربح سيأتي الاثنين. في موضوع الايجارة والايجارة جائزة لا اشكال فيها. في موضوع الاجارة نجد ان - 00:02:38

الاجير يعطي للمؤجر حقه فالاجير وكأنه قيد لمؤجره. يعني تابع لمؤجره بخلاف الشريك. الشريك ايش؟ ند ند يكون فيه نوع من الندية والوجاهة مع بعضهما البعض فلذلك الشريعة الاسلامية تهم ايش؟ تهم مفهوم ايش - 00:03:01

المشاركة. ولذلك هذا جاء حتى عن النبي عليه الصلاة والسلام في حث الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على المشاركة في الارض الارض والمحاق والمزارعة فيها افضل من ان يكون ذلك في مجال ايش؟ الاجر ان تستأجر اجرهم فيبدأ يشتغل لك. لا خلي واحد يشتغل معك وخليه على النسبة. النص بالنص الربع - 00:03:27

يكون هنالك اتفاق معين. الان انفراد الافراد وانفراد الشركات العائلية الى مؤسسات خاصة يصير فنان مؤسسة خاصة هذا ماذا سيكون دوره على البعد الاقتصادي حتى في واقعنا رخو. بخلاف لما تكون شركة قوية وضخمة - 00:03:47

الان في شركات في واقعنا الان تسمى شركات عابرات القارات. عابرات الدول. الان في شركات بعض الشركات في الصين او في اليابان ممكن يكون عمرها مئتين مئة سنة بسبب قوة العقود التي تكون مكتوب فيها. فالشركة تلو شركة شركات ضخمة جدا. فاذا نحن الان بحاجة الى انه احنا نمي مفهوم الشراكة - 00:04:04

انه عندنا للأسف الشديد الشركة تركيا بكل بساطة تركي النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن الله سبحانه وتعالى في الحديث اه

الذي ورد في اه السنن قال انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه - [00:04:26](#)

تعرف الشريكين شف المعنى العظيم ثالث الشريكين. صحيح ان الله عز وجل اذا اساق مثلا وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم - [00:04:46](#)

احنا لا لاننا لا نذكر انفسنا بحال اولئك الخلطاء الذين كفروا بالله عز وجل. وانما نحدث انفسنا بحال المؤمنين. اللي احنا منهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. فلماذا لا نكون مثلهم - [00:04:57](#)

فلذلك هذا الجانب مهم في موضوع افراد الافراد. انه تنفرط وهذا جزء منه ثقة. انه لماذا تحصل انفراطات هذه؟ ثقة او الرجل مثلا يؤثر عليه اولاده تؤثر عليه زوجته فيقول لك خيلنا احنا نفرض كل اشئ كل واحد يكون فينا لحاله. هذه كذلك من الاشكاليات. من ضمن - [00:05:11](#)

الامور ان الفردية والانانية من ضمن الامور الفردية والانانية. ان كل واحد فعلا اصبح يحب نفسه مفهوم الايثار اصبح غير وارد في كثير من مجتمعاتنا اصبح مفهوم الاثرة مفهوم الانانية - [00:05:31](#)

هو الذي يسيطر على عقل المرأة ما صار يسيطر على عقل المرء اللي هو مفهوم هو مفهومهم مفهوم انا. انا حريص على هذا الامر. انا اريد انا اريد هذا الشيء. حتى للاسف الشديد انه هذه الانانية اصبحت تجعل الانسان يعني - [00:05:52](#)

لا يفكر حتى في غيره يعني مش مجرد انه هو يفكر في نفسه فقط لا يفكر في نفسه يقول انا وبس. انا بقول لك انا وبس والباقي كله خاص. هيك الناس بتتكلم مرات - [00:06:09](#)

او انا انا او الدمار او انا والعالم كله ما الي فيه ولذلك آآ يعني آآ نجد انه هذه الاشكالية الفردانية في آآ تفكير الانسان تجعله يسبب له وحب الذات - [00:06:20](#)

وكذلك العظمة والانتفاش وانه لا يشعر بغيره. فلنجد مثلا اعطيك مثال على ذلك. لو انه نجد مثلا مثال على ذلك لو ان شخصا ما مثلا توفي تقول له تعال لكي نعزي هذا المتوفي يقول لك اللي مات الله يرحمه - [00:06:38](#)

طبيب فلان دخل المستشفى تعالي نروح نعود المريض. المريض الله يشفيه فلان تزوج يا اخي المتزوج الله يهنيه طب فلان نريد ان مثلا آآ نذهب آآ لاجل مثلا مناسبة معينة الله يوفقه - [00:06:55](#)

انا مشغول. اهم اشئ عندي في حياتي البنزس العمل نفسي وكذا. فانا نفسي نفسي وما الي في غيري. وهذي الاشكالية الحقيقة لا تنم الا عن شخص حقيقة آآ يحب ذاته ولا يحب حتى المجتمع. واكبر مشكلة انه الانسان ينفصل عن المجتمع وينظر الى المجتمع على ان المجتمع الذي ينتمي - [00:07:13](#)

لا خير فيه ولا يستحق المشاركة ولذلك مثلا اعطيكم مثال على ذلك انظروا الان في بعض الفيديوهات التي ترونها في دول الغرب قد يأتي احد ما يقتل شخصا ما يمر المارة امامه - [00:07:34](#)

ينظرون لا يفعلون شيئا او ان يأتي فيخرج الجوال فيصور هذا الحدث لكي ينشروا في آآ الانستجرام ولا سناپ شات ولا توكتوك ولا غيره من البرامج مواقع التواصل الاجتماعي هو لم يستنطف - [00:07:52](#)

ان يأتي يردع ذلك القاتل او يتحدث مع ذلك الذي يضرب ذلك العامل. لم يفعل ذلك انا ما علي منه انا مقرفة ما السبب في ذلك انه فعليا ما صار يشعر ما صار يشعر بجانب المجتمع. الجو المجتمعي ما صار يؤثر عليه. فكر بذاته - [00:08:08](#)

وهو كذلك بعد خطير جدا متعلق في موضوع ايش؟ الحرية التي تجعلك تقول انت فكر بنفسك وما عليك من غيرك لانه لو انت بدك يوم من الايام بدك تروح تصلح او بدك كذا ممكن انت تكون مجازي. فابعد عن المشكلة. فبصير يحكي لك بالطريقة اللهجة العامية ابعد عن - [00:08:29](#)

غني له او الباب اللي بيجيك منه ريح سده واستريح وهذا طبعا مهما في احنا عندنا في المعروف اللي احنا عندنا في الاسلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تغيير المنكر والحسبة والاصلاح - [00:08:49](#)

الان نبقي الامر على ما هو عليه. هذه يا اخواني من ضمن الاشكاليات. من ضمن الامور كذلك ضعف العمل التطوعي والخير الاجتماعي

تعالوا نعمل عمل خيري او اجتماع وكذا يقول لك - [00:09:02](#)

شو في مصاري عليه اي عمل تطوعي ينظر اليه على ان الانسان فيه فارغ. للاسف او انه فاضي او انه لا يعني ليس من ورائه اه او انه رجل يعني ما عنده ما عنده الكثير من المال فلذلك هو يشتغل نفسه بهاي الامور. لانه فاضي عشان هيك - [00:09:18](#)

بيخدم لانه يعني مثلاً حتى للاسف نجد يعني وجدت بعض الناس بيقول لك فلان بيقراً مثلاً في اليوم اربع ساعات فلان بيقراً بيقول لك هذا فلان فاضي فش عندي يا اخي اشغال - [00:09:39](#)

طب ما الذي يدريك انه ينتزع الساعات التي يقرأ فيها من بين اشداق الاسد كما يقال وانه مشغول ربما مثلك واكثر منك لكن هو في الحقيقة يحسن التعامل مع الساعات - [00:09:50](#)

فانت اللي بتعتبره فاضي ممكن انت بتشتغل على البيجي وعلى الالعب الالكترونية الساعات الطوال. وتظن نفسك اه مشغولاً بسبب انك انت سحابة نهارك وجزءاً من ليلك قضيتة في الشغل. اجي اجي الليل بديت تلعب. كم صار من ساعة؟ ثلاث اربع ساعات فانت

عليك - [00:10:07](#)

الفجر او نمت قبل الفجر بساعة وما صحيت على الدوام الا الساعة تسعة وعشرة وذهبت الى عملك. فللاسف الشديد انك تعال اعمل خير تعال شارك اعمل كذا قل لك كم يدخل علي؟ كم النسبة تدخل علي؟ في مال؟ في فلوس - [00:10:25](#)

هذي مشكلة لانه بيصير الانسان في عنين في عنده كذلك ايش؟ اه عدم رغبة في ان يفعل الخير. والله سبحانه وتعالى قال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الذي يريد الفلاح فعليه ان يفعل الخير. اضرب الخير كلها يعمل فيها - [00:10:42](#)

ولا ولا يسمع عن شيء من خير الا ويعمل به من ضمن الاشكاليات في انفراد الافراد اللي هي ظاهرة ما يسمى العزلة والبعد عن اللقاءات وعدم حب محبة رؤية الناس - [00:10:58](#)

وان تظهر بعض الكلمات والعبارات بكره الناس وبتشوف بعض الشباب للاسف يكون حاط في الفيسبوك المعارف تبعته يعني اشياء انا استغرب منها يعني اه كأنهم ما شاء الله المارد كبير وان الناس كله آآ تريد له الشر وتقصد بالفساد وانا لا احفظ هذه العبارات حقيقة

لكن يعني اظن انكم يعني لو ان - [00:11:12](#)

منكم الان يعني يدركه كل واحد فيكم عبارة من من العبارات التي قرأها ووجدتها في في هذا الواقع. وانني ساكون آآ يعني نسرا فوق هذه النار كذا وان طب لماذا يعني؟ لماذا كل هذا؟ ما الاشكال في ذلك - [00:11:35](#)

تعال الى لقاء لا يريد ان يلتقي. تعال كذا ولذلك هو سبحانه الله. وفي المقابل تجد انه مثلاً على مواقع التواصل الاجتماعي من اكثر الناس مشاركة يشعرك بانه لا يشاركك - [00:11:49](#)

لكنه لا يترك شاذة ولا فاذة الا ويراه عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويدرك ذلك يبدأ يعتزل وللأسف ظاهرة الان او وباء الكورونا ساهم في هذا الموضوع حتى للاسف الشديد اصبح هنالك قطع للرحم في هذا الجانب - [00:12:02](#)

لماذا لا تزور اختك؟ يقول لك والله مشغول ايه العمل؟ طب ما انت بتسهر مع اصحابك ساعتين ثلاث ساعات لماذا لا تزور اه والدتك احدهم يقول لي انا لا ازور امي مثلاً في الشهر الى مرة. اعوذ بالله - [00:12:18](#)

ما يوم ما بتصبح فيه في وجه امك انت في الحقيقة عاق الا اذا كنت في مكان بعيد او على اقل تقدير انك يوم ورا يوم او يومين ثلاث ايام يعني انك انت لازم يكون عندك قرب من والدتك من اهلك - [00:12:31](#)

انسان في عنده صار في ايش؟ تفكير انه في حياتي كلها بس مجرد عمل. هذي مشكلة كبيرة جداً. ولذلك لا اريد ان التقى بالناس. بدك التقى؟ تعال في وانا شغل وانا - [00:12:41](#)

عمل فكان به مكان لا يكون هذي كذلك من ضمن الاشكاليات كذلك انفراد الافراد اللي هي ظاهرة اخذ الاخذ بالرخص وترك العزائم انه لكل واحد يأخذ بالرخصة الخاصة فيه. العزائم يا اخواني بدها امة - [00:12:51](#)

تأخذ بالعزيمة حتى تقوى وتصبر على المواجهة تقوى وتصبر على الشظف على البأس على البؤس على يكون في بينهم نوع من التماسك لكن لما كل واحد بده يفكر بنفسه سيفكر بالرخصة - [00:13:11](#)

لذلك امة تفكر بالرخص امة تفكر بالرخص لن تكون من اه ازمات الامم ولن تستطيع ان تصنع مجدها ولا تاريخها والامة ما نصرت في يوم من الايام بالاخذ بالرخص. وانما نصر كثيرهم بالاخذ بالعزائم. طبعاً قد يأتي واحد فيقول ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تكره معاصيه او كما يحب ان - [00:13:28](#)

آآ تؤتى عزائم وهذا صحيح. لكن احنا بنقول لما يكون كثير من الناس حتى بعض اهل الخير واهل الصلاح لا يفكر الا بالرخصة من للزيمة؟ وهذا يا اخواني لاحظوا الامام احمد رحمه الله لو فكر - [00:13:52](#)

بظاهرة الافراد اللي في وقته انه انه خليه طب انا اجاب جواب تقية زي دي غيري. ما هو حتى في ناس اهل خير واهل علم اجابوا كذا جاء رجل الى الامام احمد ابو عبد الله قال له يا ابا عبد الله فلان اجاب بخلق القرآن - [00:14:07](#)

فلان اجاب في فتنة خلق القرآن وفلان اجاب فاجب اسمع الكلمة الان هاي اللي صنع الموقف ذلك كما قال العلماء نسأل الله هذا الدين بالردة لابي بكر رضي الله عنه وقت الردة بابي بكر وبالمحنة باحمد بن حنبل قال الامام احمد كلمة تكتب بماء الذهب والله تكتب بماء الذهب وبعض الكلام لا - [00:14:28](#)

يسوى ان يكتب حتى بناء الخشب. الخشب ما اله ماء على فكرة بس يعني قد ما ان الكلمة ثمينة قال اذا اجبت انا واجاب فلان واجاب فلان فمن الذي سيظهر الحق - [00:14:52](#)

اذا اجبت انا واجاب فلان واجاب فلان في فتنة خلق القرآن. فمن الذي سيظهر الحق اذا سكت انا تقية فمن الذي يقوم بالدين؟ وفعلنا الامام احمد كان له كان مساهما في ايش - [00:15:08](#)

في حفظ قضية نزول القرآن وان القرآن منزه غير مخلوق. طب لو هو اجاب زبي زي غيره واخذ بالرخص؟ ماذا سيكون الحال ماذا سيكون الحال؟ فلذلك الانسان كذلك انه يعني آآ يأتي واحد فيقول - [00:15:23](#)

آآ هنالك رخصة في ان الانسان اصلا لا يصلي في آآ المسجد في وقت شدة البرد. لو كل واحد فينا يفكر بده يفكر بالتفكير هذا. هل سينزل الناس على الصلاة - [00:15:38](#)

لو كل واحد فينا فكر بالتفكير هنالك رخصة في انه يعني لا نقوم مثلاً في مدافعة اعداء الله عز وجل لاننا اناس ضعفاء وكذا. هل هل سينتصر الاسلام اذا الاسلام يريد رجال العزائم - [00:15:48](#)

ورجال العزمات والذي يكون من غير عزيمة لا يمكن ان يكون باني لامة والصالح لا يفكر الا بالعزمات والعزائم يفكر بالرخص قدر الامكان. هذه من ضمن القضايا اختتم الحضارة المادية الان او ما يسمى بالحضارة المادية - [00:16:07](#)

بسبب الرأسمالية التي يعيشها الناس اليوم ها جعلت للاسف البعد الذي يفكر فيه الناس اليوم في المحسوسات الملموسات واللموسات والمحسوسات لا يفكرون في المسائل المتعلقة بالاعمال ان هي الروحية او الاعمال التي نحن نسميها الايمانية او العبادات -

[00:16:30](#)

والتي هي تعطي لنا الانتعاش للنفس والراحة للنفس انه كذلك جزء من الراحة للنفس جزء من الراحة من الناس يكون هو بالعتاء.

سبحان الله اذا اردت ان تسعد فساعد اذا اردت ان تفرح - [00:16:58](#)

ان تفرح فافرح اذا اردت ان تنعزل ستكتئب اذا اردت ان تباعد فسيكون التفكير الذي لديك تفكير في الحقيقة انشطاري تباعد عن

الناس جميعاً ولا وهذا يعود بالضرر عليك لذلك - [00:17:18](#)

الناس الان تقول كلمة الجنة بلا ناس ما بتنداس والكلمة هي يعني هي هي يعني هو لا شك ان الجنة تداس او يتشرف الانسان بها وان

يكون عند الله تبارك وتعالى. لكن النفس عادة الناس - [00:17:38](#)

سمي الناس اناسا لانهم يتأنسون فيما بينهم ولذلك كانوا يقولون لولا الوسواس لما جلست مع الناس فلما يكون الانسان يا ايها الاحبة

الكرام عنده الاشكالية ان هو يفكر بادوات هذه الحضارة المعاصرة - [00:17:56](#)

انه انا فقط افكر في طريقة عملي شغلي تجارتي ولا افكر بغيري ولا افكر بما يدور حولي لا احسب انني رقم آآ مؤثر في الواقع هذا

سيكون حقيقة له ايش؟ دور كبير جدا في الهزائم - [00:18:13](#)

في الضعف في الهزيمة النفسية في الفكر الاكتئابي في العزلة في الفكر الهروبي والانسحاب من الواقع في التوقع على النفس في  
اخيرا جلب الامراض النفسية الواحد مثلا ما بحب يشارك غيره - [00:18:31](#)

وبكره المجتمع وما بحب يتحدث مع المجتمع الا ببنس وفلوسه ومش عارف ايش. وفي المقابل اه اه جالس مع نفسه. فهو في  
النهاية شو بده يصير بكره حاله في النهاية فيصير فعلا عايش فلذلك يا اخواني لاحظوا الان لماذا تمتلى العيادات النفسية في كثير  
من الدول التي تعيشها اغلى درجات - [00:18:52](#)

الثراء والغنى الفاحش ما السبب في ذلك؟ المال موجود ما السبب في ذلك ان الحياة ليست قيمتها حقيقتها بما تلمس بما ترى ولا  
بالمال فقط جزء من الحياة مركب فيك بروح - [00:19:13](#)

وهذه الروح طبعها الله عز وجل في جسدك انت يستقيم ولست جسم انت جسم وروح. بل والله ان الروح اعمق من الجسم وروحك  
بتروح من الجسم لا قيمة فيك. العقل لله جالسين يضخمونا فيه. العقل كل عاقل ومش عارف ايش - [00:19:31](#)  
انت حي الروح اهم اذا الروح ما دبّت في الجسد العقل حتى لن يشتغل فلذلك انظروا حتى انه هذه اثارها النفسية السيئة الوخيمة  
حتى على النفس وعلى البشرية ستكون حقيقة تعيش في حالة كبيرة. ما هو - [00:19:49](#)

ما هو الواجب على المسلم المسلم بده يعيش حالة انقاذ رجل طوارئ رجل ازمات يرى المجتمع يهلك يرى المجتمع يفسد ما بيحي  
بقول السير الهادر لا تسده عباءتك اه ما قلقيش في الحال. الحيط بالحيط يا رب استيره. مش عارف ايش لأ. وانما المسلم -

[00:20:06](#)

يخرج في هذه الحياة ويخوض في هذه الحياة. ولذلك نجد ان سنة الانبياء والمرسلين عليهم الصلوات والسلام الخروج الى الناس  
ومجالسة الناس ونصح الناس ومشاركة الناس وان العزلة لهم تكون في فسادهم - [00:20:29](#)

او اذا عرضوا اعراض كامل فينسحبون الى مكان اخر لكن ليس ان ينكفأ على نفسه هذه الفكرة بشكل عام اخي الكريم لا تنسى  
الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:20:46](#)